

تفسير السمرقندي

@ 383 \$ سورة مريم 71 - 72 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم يعني داخلها المؤمن والكافر يدخلون على الصراط وهو ممدود على متن جهنم ويقال ! 2 2 ! يعني الكفار الذين تقدم ذكرهم .
وروى سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد أن نافع بن الأزرق خاصم ابن عباس وقال لا يردّها مؤمن فقال ابن عباس أما أنا وأنت فسندخلها فانظر بماذا تخرج منها إن خرجنا .
وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال يرد الناس جميعا الصراط وورودهم قيامهم حول النار ثم يمرون على الصراط بأعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كأجود الخيل ومنهم من يمر كأجود الإبل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى أن آخرهم مثل رجل نوره على موضع إهاب قدميه ثم يتكفأ به الصراط والصراط دحض مزلق مزلقه كحد السيف عليه حسك كحسك العتاد وحافته ملائكة معهم كلاب من نار يختطفون بها الناس فبين ما راج وبين مخدوش مخدوش في النار والملائكة عليهم السلام يقولون رب سلم سلم .

وروى سفيان عن ثور بن خالد بن معدان قال إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا ألم يعدنا ربنا أننا نرد النار قيل إنكم قد مررتم بها وهي خامدة فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الخلائق على الصراط والصراط في جهنم ! 2 2 ! يعني قضاء واجبا .
قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مندوست رحمه الله قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا عدي بن عاصم قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا جرير عن أبي السليل عن غنيم بن قيس عن أبي العوام قال قال كعب هل تدرون ما قوله ! 2 ! 2 قالوا ما كنا نرى ورودها إلا دخولها قال لا ولكن